الفصل الرابع

تحليل أسلوب البيان فى رواية زقاق المدق

تبحث الباحثة فى هذا البحث تحليل أسلوب البيان فى رواية زقاق المداق من ناحية أشكالها وأسرارها. وفيها يعبر نجيب محفوظ عن أفكاره بأساليب متنوعة، منها أسلوب البيان. ووجدت الباحثة فى رواية زقاق المداق ثلاثة أساليب البيانية، وهي التشبيه والمجاز والكناية. وسيأتي بيانه كما يلي:

١. المبحث الأول: أشكال البيان فى روايةزقاق المداق لنجيب محفوظ.

أ. أشكال التشبيه فى رواية زقاق المداق

١. تشبيه مرسل مجمل. وهذا يقع فى ثلاثة تعبيرا

١) هو كتلة يشرية جسيمة، ينحسر جلبابه عن ساقية كقربتين.[١]

ينحسر:منظور.[٢]

ساقية: عجل

شبّه نجيب فى هذه الجملة الحمار بالقربتين، المشبه ضمير ـه تقديره هو (عباس) والمشبه بـه "قـربتين" وأداة الشـبه حـرف "ك" ولم يـذكر فيهـا وجـه الشـبه يعـنى كبـير و مستدير فى ساقية. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه تشبيها مرسلا مجملا لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

٢) تتدلى خلفه عجيزته كالقبة[٣].

خلفه: حمار

قبة: رف المسجد

نجيب محفوظ،*زقاق المدق*،(مصر: مكتبة مصير، مجهول السنة)، ص: ٦

[٢]لويس معلوف، *معجم المنجد*، (بيروت: دار المشرق٢٠٠٨)، ص ١٨٦

[٣]نجيب محفوظ،*زقاق المدق*،(مصر: مكتبة مصير، مجهول السنة)، ص: ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبّه نجيب فى هذه الجملة خلفه بالقبة ، المشبه "خلفه" والمشبه به القبة وأداة التشبه حرف "ك". ولم يذكر فيها وجه الشبه يعني كبير مستدير. ولذلك يسمى هذا النوع التشبيه تشبيها مرسلا مجملا لأن فيها ولذلك يسمى هذا النوع التشبيه تشبيها مرسلا مجملا لأن فيها ذكر أداة التشبه وحذف وجه الشبه.

٣) لا يزال يلهث و يشخر كأنه قطع شوطا عدوا.[٤]

يلهث:يتعب

قطع شوطا عدوا: مسابقة .

شبّه نجيب فى هذه الجملة يلهث بقطع شوطا عدوا ، المشبه يلهث والمشبه به قطع شوطا عدوا وأداة التشبه "كأن" ولم يذكر فيها وجه الشبه يعني التعب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه تشبيها مرسلا مجملا لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

٢. تشبيه بليغ أو. وهذا يقع فى تعبيرين اثنين

١) ووجهه الضارب للسواد[٥].

شبّه نجيب فى هذه الجملة وجهه باالضارب، المشبه وجهه والمشبه به الضارب ولم يذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولم يذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا النوع مالتشبيه تشبيها بليغا لأن فيها لم يذكر أداة التشبه ووجه الشبه.

٢) وعينيه المظلمتين النائمتين[٦].

---

[٤] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٦

[٥] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

[٦] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبّه نجيب فى هذه الجملة وعينيه بنائمتين ، المشبه ضمير ـه تقديره هو (كرشا) والمشبه النائمتين ولم يذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه تشبيها بليغا لأن فيها لم يذكر أداة التشبه ووجه الشبه.

٢. تشبيه تمثيل. وهذا يقع فى ثمانية تعابير

١)وان كان يفضل الخلع كاحسن علاج[٧].

شبّه نجيب الخلع بالاحسن علاج، فالمشبه الخلع والمشبه به احسن علاج، وأما أداة التشبيه حرف"ك" ووجه الشبه لأن فى هذا اليشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل .

٢)فقد توجه اليه كالمستغيث وقال له برجاء[٨].

شبّه نجيب توجه بالمستغيث، فالمشبه ضمير هو والمشبه به المستغيث ، وأما أداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل.

٣)وانه ليبدو لحبه الخير ولسماحته كما لو كان من الموسرين المثقلين بالما والمتاع[٩].

شبّه نجيب لحبه الخيرب المثقلين بالما والمتاع ، فالمشبه لحبه والمشبه به من الموسرين المثقلين بالما والمتاع ، وأما أداة التشبيه "كما" ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى

---

[٧]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١١

[٨]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١١

[٩]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل

٤) اذا كنت مريضا فالمس السيد الحسينى يأتك الشفاء، وأذا كنت يئسا فطالع نور غرته يدركك الرجاء[١٠].

شبّه نجيب فالمس بيأتك الشفاء ، فالمشبه فالمس والمشبه به يأتك الشفاء ، وأما أداة التشبيه ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل

٥)وتبعه عم كامل يتبختر كالمحمل[١١].

شبّه نجيب وتبعه بالمحمل، فالمشبه وتبعه والمشبه به المحمل، وأما أداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل

٦)فقال عم كامل بصوت رفيع برئ كالاطفال[١٢].

شبّه نجيب قال عم كامل ب الاطفال، فالمشبه قال عم كامل والمشبه به الاطفال ، وأما أداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل.

---

[١٠]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٢

[١١]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٣

[١٢]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧)ان هـذا صـنيع خليـق بـه نحـو الرجـل الـذي يحبـه ويسـاكنه شـقة واحـدة، ويشاطره العيش كأنه من لحمه ودمه[١٣].

شبّه نجيب صنيع خليق بلحمه ودمه ، فالمشبه صنيع خليق والمشبه به لحمه ودمه ، وأما أداة التشبيه "كأن" ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل.

٨)تلوخ على سيماه مظاهر نعمة المشتغلين[١٤].

شبّه نجيب تلوخ بنعمة المشتغلين ، فالمشبه تلوخ والمشبه به نعمة المشتغلين ، وأما أداة التشبيه ووجه الشبه ليس ظاهرا لأن فى هذا التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان فى التركيب. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه التمثيل.

ب.أشكال المجاز فى روايةزقاق المدق.

أ. الاستعارة التصريحية يقع فى تسعة تعابر

١) وسيقتلك الشحم الضاغط على قبلك[١٥].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه سمين جدا بكثرة الشحم

٢) وملأ مقعده بجسمه المكتنز يتقدمه شاربان[١٦].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على ليس هناك مكان فارغ لأنه مملوء بجسمه

---

[١٣]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٤

[١٤]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

[١٥]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٦

[١٦]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) قهوة كرشة ترسل انوارها من مصابيح كهربية

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على ان فيها منير بضياء المصابيح

٤) وربما كان خلع الضرس فى عيادته المتنقلة اليما موجعا[١٧].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على مكانه غير ثبوت لا يحبه الناس

٥) جسمه المهزول يهتز مع الربابة[١٨]

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه ينعم بصوت الموسقى من الربابة

٦) الرجل الجامد الذاهل[١٩].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه يجلس سكوتا على الكرسى

٧) وكان وجهه صورة من نفسه، فهو الجمال الجليل فى ابهى صوره[٢٠].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على وجهه يصور ما فى نفسه

٨) الكفن سترة الآخرة[٢١].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه ثوب الأخير فى حياة الدنيا

٩) انارسول الله اليك بكادر جديد[٢٢].

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه يبعث الله فى ذلك مكان

١٠) بيد انه رجل محبوب مبارك[٢٣].

---

[١٧] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[١٨] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

[١٩] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٠

[٢٠] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٣

[٢١] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٤

[٢٢] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٧

[٢٣] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى من تلك الجملة فهو يدل على انه يحبه الناس بصفاته

ب. الاستعارة المرشحة

ما وجدت الباحثة الاستعارة المرشحة فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

ج. الاستعارة المجردة

ما وجدت الباحثة الاستعارة المجردة فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

١. مجاز مرسل. وهذا يقع فى اربعة تعابير

أ. الكلية

ما وجدت الباحثة مجاز المرسل علاقته الكلية فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

ب. الجزئية

١) هذه قهوتى ايضا[٢٤].

الكلمة قهوتى فى هذه الجملة فالمراد بها دكانى، ومن الهيّن أن تفهم أن استعمالها فى ذلك مجازي، والعلاقة أن قهوتى جزء من دكانى فأطلق الجزء وأريد الكل، ولذلك يقال إن العلاقة هنا الجزئية.

٢) كل شيء تغير الا قلبى فهو بحب ال البيت عامر.[٢٥]

الكلمة البيت عامر فى هذه ال جملة فالمراد بها عائلة عامر ، ومن الهيّن أن تفهم أن استعمالها فى ذلك مجازي، والعلاقة أن البيت عامر جزء من عائلة عامر فأطلق الجزء وأريد الكل، ولذلك يقال إن العلاقة هنا الجزئية.

٣) ساد الظلام الزقاق الا ما ينبعث من مصابيح القهوة[٢٦].

---

[٢٤] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٠

[٢٦] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمة مصابيح القهوة فى هذه الجملة فالمراد بها مصابيح الدكان ، ومن الهيّن أن تفهم أن استعمالها فى ذلك مجازي، والعلاقة أن مصابيح القهوة جزء من الدكان فأطلق الجزء وأريد الكل، ولذلك يقال إن العلاقة هنا الجزئية.

٤) اتحسب انى آذن لك بالانشاد فى قهوة[٢٧].

الكلمة قهوة فى هذه الجملة فالمراد بها الدكان ، ومن الهيّن أن تفهم أن استعمالها فى ذلك مجازي، والعلاقة القهوة جزء من الدكان فأطلق الجزء وأريد الكل، ولذلك يقال إن العلاقة هنا الجزئية

ج. المحلية

ما وجدت الباحثة مجاز المرسل علاقته المحلية فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظا

د.الحالية

ما وجدت الباحثة مجاز المرسل علاقته الحالية فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظا

د. اعتبار ما كان

ما وجدت الباحثة مجاز المرسل علاقته اعتبار ما كان فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظا

هـ.ما يكون

ما وجدت الباحثة مجاز المرسل علاقته اعتبار ما يكون فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظا

ج. أشكال الكناية فى رواية زقاق المدق. وهذه يقع فى ثمانية عشرة تعبير

---

[٢٧] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. كناية عن الصفة

ما وجدت الباحثة كناية عن صفة فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

٢. كناية عن الموصف.

١) والتف زقاق المدق فى غلالة سمراء من شفق الغروب.[٢٨]

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول:ان قدجاءت الليلة و تغرب الشمس ، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف.

٢) اذا كنا نذوق اهوال الظلام والغرات[٢٩].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: اذا كنا نشعر الصعوبة والمشكلة فى حياتنا، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٣) ويضع على عينيه المضعضعتين نظارة ذهبية[٣٠].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: وينظر بنظر عميق، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٤) لم يترك له الدهر عضواسالما[٣١].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يسلمه جامعا قبل ان يودعه، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٥) خرج عن صمته[٣٢].

---

[٢٩]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٦

[٣٠]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٧

[٣١]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٧

[٣٢]نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: لا يسكت فى جلوسه ويبدأ الخلوار بكلام القليل، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٦) ولكن جاءت نجدة السماء[٣٣].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يفرح ويشعر سرورا بالنصر الذى ياتى اليه، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٧) هو دكتور اسنان، الا انه اخد فنه من الحياة بغير حاجة الى مدرسة الطب

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: انه يتعلم بنفسه ولا يتعلم فى المدرسة، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف[٣٤].

٨) لا يقره الزبائن فلا تخرب بيتي

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: لا تفسد عملى بذلك لأنه وسيلة للنفق، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٩) ولكنه لم يخرج من غيبيته ولم ينبس بكلمة[٣٥].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يسكت ولا يتكلم شيء، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٠) ومنحه السيد اذنه[٣٦].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يستعد اذنه و يسمع ما يقول ، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١١) ومن دجنة الاحزان اخرجه الايمان الى نور الحب[٣٧].

---

[٣٣] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[٣٤] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[٣٥] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١١

[٣٦] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: وبعد الحزن يشعر بالرجاء و يعتقد على نفسه، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٢) يشيع ابنا من ابنائه الى مقره الأخير[٣٨].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: المقبرة هي المكان الأخير للإستراحة فى الدنيا، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٣) ثم القى نظرة ازدراء على المدياع[٣٩].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: ينظر بكراحة وليس بحب وذلك لا يحبه اليه، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٤) لقذ علمت بما يقول صاحبك ورايت الكفن بعيثى رأسى[٤٠].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: ينظر فورا بعينه فى هذ الوقت ولا يقال من انسان الأخر، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٥) ساد الظلام الزقاق[٤١].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: قدحان وقت الليلة لأنه مظلوم ليس هناك شمس، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٦) فغادر السيد رضوان الحسينى القهوة الى بيته[٤٢].

---

[٣٧] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٢

[٣٨] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٢

[٣٩] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٣

[٤٠] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٤

[٤١] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

[٤٢] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يرجع الى بيته ويحمل القهوة، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٧) يتبين الخيط الأيض من الخيط الأسود من الفجر[٤٣].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: يطلع الفجر لأن الصبح قدقريب ، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

١٨) والطرق والدروب خالية مقفرة[٤٤].

أراد نجيب فى هذه الجملة أن يقول: الطريق فارغ من الناس لأنه لا يزال فى وقت الصبحي، لذلك كان هذا التركيب كناية عن موصوف

٣. كناية عن النسبة

ما وجدت الباحثة كناية عن نسبة فى رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

.

١. المبحث الثاني: سرّ جمال البيان فى رواية زقاق المدق.

أ. سرّ جمال التشبيه فى رواية زقاق المدق

١. التشخيص. وهذا يقع فى خمسة تعابير

١) مضيت حياة النهار، وسرى دبيب حياة المساء.[٤٥]

كان هذا التشبيه تشخيصا لأن المشبه فيه مادي (النهار) والمشبه به إنسان (مضات)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التشخيص هو يجعل أو يشبه غير العاقل شخصا عاقلا.

٢) وملأ مقعده بجسمه المكتنز يتقدمه.[٤٦]

---

[٤٣] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٦

[٤٤] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٦

[٤٥] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١

[٤٦] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كـان هـذا التشـبيه تشخيصـا لأن المشـبه فيـه مـادي (بجسـمه) والمشـبه بـه إنسـان (ملأ)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التشخيص هو يجعل أو يشبه غير العاقل شخصا عاقلا.

٣) وجلس جامدا كالتمثل.[٤٧]

كـان هـذا التشـبيه تشخيصـا لأن المشـبه فيـه مـادي (جلـس) والمشـبه بـه إنسـان (كالتمثل)، وذلـك يوافق على بيان سابق أن التشخيص هو يجعل أو يشبه غير العاقل شخصا عاقلا.

٤) ثم أستقرت عيناه الذابلتان الملتهبتان.[٤٨]

كـان هـذا التشـبيه تشخيصـا لأن المشـبه فيـه مـادي (عينـاه) والمشـبه بـه إنسـان (أستقرت)، وذلـك يوافق على بيان سابق أن التشخيص هو يجعل أو يشبه غير العاقل شخصا عاقلا.

٥) وقد أشتهر بو صفاته المفيدة.[٤٩]

كـان هـذا التشـبيه تشخيصـا لأن المشـبه فيـه مـادي (وصـفاته) والمشـبه بـه إنسـان (أشـتهر)، وذلـك يوافـق علـى بيـان سـابق أن التشـخيص هـو يجعـل أو يشـبه غـير العاقـل شخصا عاقلا.

٢. التجسيم. وهذا يقع فى تعابيرين

١) ولكن جاءت نجدة السماء.[٥٠]

---

[٤٧] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٧

[٤٨] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٧

[٤٩] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[٥٠] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان هذا التشبيه تجسيما لأن المشبه فيه معوي (جاءت) والمشبه به محسوس (نجدة السماء)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التجسيم هو يجعل أو يشبه الأمر المعنوي محسوسا نلمسه أو نراه.

٢) وربما كان خلع الضرس فى عيادته المتنقلة أليما موجعا.

كان هذا التشبيه تجسيما لأن المشبه فيه معوي (أليما موجعا) والمشبه به محسوس (عيادته المتنقلة)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التجسيم هو يجعل أو يشبه الأمر المعنوي محسوسا نلمسه أو نراه.

٣. التوضيح. وهذا يقع فى عشرة تعبيرا

١) ثم ولاه ظهره بعد تردد دون أن ينبس بكلمة.[٥١]

كان هذا التشبيه توضيحا لأن المشبه فيه حسي (ثم ولاه ظهره) والمشبه به حسي (دون أن ينبس بكلمة)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

٢) وتردد قليلا كانه لا يصدق ما سمعت أذناه.[٥٢]

كان هذا التشبيه توضيحا لأن المشبه فيه حسي (وتردد قليلا) والمشبه به حسي (لا يصدق ما سمعت أذناه)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

٣) فصاح المعلم فى غضب وحنق.[٥٣]

كان هذا التشبيه توضيحا لأن المشبه فيه حسي (غضب) والمشبه به حسي (فصاح)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

---

[٥١] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[٥٢] توفيق الحكيم، *نفس المرجع*، ص: ٩

[٥٣] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) فصعد بصره الى سقف القهوة.[٥٤]

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (بصـره) والمشـبه بـه حسـي (فصعد)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

٥) سار متمهلا خافض الرأس.[٥٥]

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (مـتمهلا) والمشـبه بـه حسـي (خـافض)، وذلـك يوافـق علـى بيـان سـابق أن التوضـيح هـو عنـد مـا يكـون الطرفـان محسوسين أو معنويين.

٦) وحدج الشاعر القدم بنظرة أمتنان.[٥٦]

كان هذا التشبيه توضيحا لأن المشبه فيه حسي (بنظرة أمتنان) والمشبه به حسي (وحدج)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

٧) وخفف الشاعر من لهجته مستوهبا.[٥٧]

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (مسـتوهبا) والمشـبه بـه حسـي (وخفـف)، وذلـك يوافـق علـى بيـان سـابق أن التوضـيح هـو عنـد مـا يكـون الطرفـان محسوسين أو معنويين.

٨) وأخدت المقاعد تخلو تباعا.[٥٨]

---

[٥٤] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١١

[٥٥] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١١

[٥٦] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٨

[٥٧] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١٠

[٥٨] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (المقاعـد) والمشـبه بـه حسـي (وأخـدت)، وذلـك يوافـق علـى بيـان سـابق أن التوضـيح هـو عنـد مـا يكـون الطرفـان محسوسين أو معنويين.

٩) ومضت الأنوار الباهتة وراء خصاص.[٥٩]

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (الأنـوار) والمشـبه بـه حسـي (ومضـت)، وذلـك يوافـق علـى بيـان سـابق أن التوضـيح هـو عنـد مـا يكـون الطرفـان محسوسين أو معنويين.

١٠) وخلع نظارته بهدوء.[٦٠]

كـان هـذا التشـبيه توضـيحا لأن المشـبه فيـه حسـي (نظارتـه) والمشـبه بـه حسـي (وخلع)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

المجاز فى رواية حمار الحكيم

أ) سرّ جمال الاستعارة

١. التشيخص

ما وجدت الباحثة الجمال التشخيص فى الجملة المستعار فى رواية نجيب محفوظ.

٢. التجسيم

ما وجدت الباحثة الجمال التجسيم فى الجملة المستعار فى رواية نجيب محفوظ.

٣. التوضيح. وهذا يقع فى تعبير واحد

١) أنا رجل (ضعيف) مسكين (أسف).[٦١]

---

[٥٩] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

[٦٠] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١٦

[٦١] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان هذه الاستعارة توضيحا لأن المشبه أو لفظ الاستعارة فيها حسي (رجل) والمشبه بها حسي أيضا (مسكين)، وذلك يوافق على بيان سابق أن التوضيح هو عند ما يكون الطرفان محسوسين أو معنويين.

ب)سرّ جمال المجاز المرسل

١. الإيجاز والاختصار. وهذا يقع فى تعبير واحد

١) أتحسب أنى ادن لك بالانشاد فى قهوتى.[٦٢]

كان هذا المجاز إيجازا لأن هذا المجاز أوجز من أن يقول: أتحسب أنى ادن لك بالانشاد فى قهوتى مكان عمل لى منذ سنوات الماضى.

٢. الارتقاء بالمعنى

ما وجدت الباحثة جمال الارتقاء بالمعنى فى الجملة المجازي فى رواية زقاق المدق.

٣. الإبداع الأدبى. وهذا يقع فى ثلاثة تعابير

١) ولا ترى له رقبة فبين الكتفين وجه مستدير.[٦٣]

كان هذا المجاز الإبداع الأدبي لأن هذا المجاز المرسل لا تخلو من مبالغة بديعة دات أثر فى جعل المجاز رائعا خلابا، فإطلاق الجزء وإرادة الكل. قال نجيب: ولا ترى له رقبة ،، وهو يريد أن يقال: لأنه سمين كأن ليس له رقبة

٢) كان القادم هو حسين كرشة ابن المعلم كرشة صاحب القهوة.[٦٤]

كان هذا المجاز الإبداع الأدبي لأن هذا المجاز المرسل لا تخلو من مبالغة بديعة دات أثر فى جعل المجاز رائعا خلابا، فإطلاق الجزء وإرادة الكل. قال نجيب: حسين كرشة ابن المعلم كرشة صاحب القهوة ، وهو يريد أن يقال: حسين كرشة ابن المعلم كرشة صاحب دكان القهوة.

---

[٦٢] نجيب محفوظ، *نفس المرجع*، ص: ٩

[٦٣] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ٦

[٦٤] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) فيرسم على رقعة من الأرض مربعا .[٦٥]

كان هذا المجاز الإبداع الأدبي لأن هذا المجاز المرسل لا تخلو من مبالغة بديعة دات أثر فى جعل المجاز رائعا خلابا، فإطلاق الجزء وإرادة الكل. قال نجيب: فيرسم على رقعة من الأرض مربعا ، وهو يريد أن يقال: فيرسم على رقعة من الأرض شكله مربعا.

ب. سرّ جمال الكناية فى رواية حمار الحكيم

١. إفادة المبالغة فى المعنى. وهذه يقع فى تعبير واحد

١) فإذا أعترض الرجل على أستعمال لغة أجنبية دون موجب ، صاح به فى أزدراء شديد.

٢. تجسيد المعنى وإبرازها فى صورة محسوسة

ما وجدت الباحثة جمال تجسيد المعنى وإبرازها فى صورة محسوسة فى الجملة الكنائى فى رواية رقاق المدق.

٣. التعبير عن المعاني غير المستحسنة بألفاظ لا تعافها الأذواق ولا تمجها الآذان.

ما وجدت الباحثة جمال التعبير عن المعاني غير المستحسنة فى صورة محسوسة فى الجملة الكنائى فى رواية زقاق المدق.

٤. التعمية والتغطية وإخفاء ما يود المتكلم إخفاءه.

ما وجدت الباحثة جمال التعمية والتغطية وإخفاء ما يود المتكلم إخفاءه فى صورة محسوسة فى الجملة الكنائى فى رواية زقاق المدق.

٥. تفخيم المعنى فى نفوس السامعين.

ما وجدت الباحثة جمال تفخيم المعنى فى نفوس السامعين فى صورة محسوسة فى الجملة الكنائى فى رواية وقاق المدق.

---

[٦٥] نجيب محفوظ ، *نفس المرجع*، ص:١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id